أكد علماء أهل السنة في ختام الملتقى العلمي الأول لهم في مدينة اسطنبول التركية، أنه لا يجوز شرعا وقانونا القبول بالانقلاب العسكري الذي حدث في مصر بمفهوم المتغلب.

وشدد البيان الختامي للملتقى على أن ما حصل في مصر هو انقلاب وخروج على الحاكم الشرعي؛ تجب مقاومته والتصدي له بكل الوسائل المشروعة، فهو غير مقيم للشرع، ولا محترم للحقوق والحريات، على إيغاله الشنيع في الظلم والقتل والإجرام، وفقا لموقع "الإسلاميون".

وقال البيان "إن من حق الأمة شرعاً؛ بل من الواجب عليها؛ اختيارَ حاكمٍ لها، صالح يسوس دنياها بدينها، ويعدل بين الناس، وينشر الأمن، ويدافع عنها.ويحرم شرعاً الخروج عليه، أو الإعانة على ذلك، أو السعي في تعطيل عمله لأجل إفشاله"، وأضاف أن من حقها وواجبها مراقبة الحاكم في رعاية مقاصد الشرع وتحقيق مصالح الخلق، وتقويمه إذا أخطأ.

وأوضح البيان أن من خرج على حاكم شرعي مختار من الأمة، فهو مفتئتٌ على الشرع، باغٍ على حق الأمة؛ مصادرٍ لإرادتها، ويجب مواجهته والتصدي له بكل الوسائل المشروعة، وعلى العلماء تبيينَ الحقِ والصدعَ به والانتصارَ له، وكشفَ زيف الباطل وأهله، وتعريةَ من ينتسبون إلى العلم زوراً، ويتكلمون بتكفير الناسَ جهلاً، ويلبسون عليهم دينهم، ويتقولون على الشرع بغير علم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/02/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com